

مكتوم بن محمد: القطاع الطبي أولوية ندعمه بشراكات استراتيجية





دبي وجهة رائدة عالمياً للخدمات الصحية المتميزة

دبي: «الخليج»

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية أن دبي تضع تطوير قطاعها الصحي في مقدمة الأولويات التي تحيطها بكل الاهتمام وال العناية، مع العمل على دعم هذا القطاع الحيوي بالتوسع في إقامة وتوطيد الشراكات الاستراتيجية مع أكبر وأهم موفري الخدمات الطبية والعلاجية بما يعزّز مكانتها وجهة رائدة عالمياً في هذا المجال.

جاء ذلك خلال استقبال سموه أمس (الاثنين) الدكتور مارتن كوبر، الرئيس التنفيذي لمستشفى مورفيلدز البريطانية للعيون، في ديوان صاحب السمو حاكم دبي، حيث تناول اللقاء جهود دبي المستمرة في تطوير بنيتها التحتية التي تخدم مختلف القطاعات بما في ذلك القطاع الصحي، وهيئة دبي للبيئة الجاذبة للاستثمارات الأجنبية في هذا المجال، بما يؤكد امتلاكها منظومة صحية متكاملة ومستدامة تلتزم بأرقى المعايير العالمية.

وقال سموه عبر «تويتر»: «أضحت دبي اليوم برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وجهة رائدة عالمياً للخدمات الطبية المتميزة، وتطوير قطاعها الصحي هو أحد أهم أولوياتنا للمحافظة على جودة حياة شعبها وسعادتهم». وتابع سموه: «في هذا الصدد، التقيت اليوم الدكتور مارتن كوبر، الرئيس التنفيذي لمستشفى مورفيلدز البريطاني، وناقشنا برامج المستشفى وشراكته مع جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية. نشكر جهودهم المثمرة في تقديم الخدمات الصحية وتدريب وتأهيل الكوادر الطبية في دبي».

وتطرق النقاش إلى النموذج المتطور الذي أسسته دبي للشراكة المثمرة بين القطاعين الحكومي والخاص في مختلف القطاعات، ومن أهمها قطاع الرعاية الصحية، ونجاح هذا النموذج في استقطاب أكبر الأسماء العالمية في ذات المجال، في ضوء الاهتمام الكبير الذي توليه دبي لصحة أفراد المجتمع والتي تعدها من أهم دعائم التنمية الشاملة والمستدامة. كذلك تناول اللقاء تنامي جاذبية دبي للكوادر الطبية عالية الكفاءة والمهارة المهنية من شتى أنحاء العالم، بما توفره من بيئة داعمة ومحفزة للإبداع والابتكار، ومشجعة على التميز والنمو.

وتم خلال اللقاء استعراض مجمل خدمات مستشفى مورفيلدز، الذي يعد من أعرق المستشفيات البريطانية، ومن أكبر وأهم المستشفيات المتخصصة في طب وأبحاث العيون على مستوى العالم، كذلك استعراض نشاط المستشفى في دولة الإمارات، حيث يُعدُّ مقر مورفيلدز في مدينة دبي الطبية، الذي تم افتتاحه في العام 2007، أول فرع للمستشفى العريق خارج بريطانيا.

واستعرض الجانبان الشراكة الموقعة بين المستشفى وجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية الهادفة إلى دمج التعليم الأكاديمي والبحث العلمي والتدريب الإكلينيكي بما يوسع آفاق التجربة التعليمية لطلبة الجامعة، ويسهم في ضمان أعلى مستويات جودة التعليم والتدريب في تخصص طب العيون بالجامعة كونه جزءاً أساسياً من منهاج كلية الطب.

حضر اللقاء هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، وعضو صغير الكتبي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، والدكتور عامر شريف، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، ومدير جامعة محمد بن راشد، للطب والعلوم الصحية، والدكتور مروان الملا المدير التنفيذي لقطاع التنظيم الصحي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023